

تفسير البيضاوي

139 - { قل أتجادلوننا } أتجادلوننا { في ا } { في شأنه واصطفائه نبيا من العرب
دونكم روي أن أهل الكتاب قالوا : الأنبياء كلهم منا لو كنت نبيا لكنت منا فنزلت : { وهو
ربنا وربكم } لا اختصاص له يقوم دون قوم يصيب برحمته من يشاء من عباده { ولنا أعمالنا
ولكم أعمالكم } فلا يبعد أن يكرمنا بأعمالنا كأنه ألزمهم على كل مذهب ينتحلونه إfachاما
وتبكيئا فإن كرامة النبوة إما تفضل من ا على من يشاء والكل فيه سواء و إما إفاضة حق
على المستعدين لها بالمواظبة على الطاعة والتحلي بالإخلاص وكما أن لكم أعمالا ربما
يعتبرها ا في إعطائها فلنا أيضا أعمال { ونحن له مخلصون } موحدون نخصه بالإيمان
والطاعة دونكم